

الأغاني

منهم ويقول هذا المخنث المفكك تلك الأشعار بالشفاعة ثم أنشدني .

(أبا إسحاق راجعت الجماءه ... وعُدّتَ إلى القوافي والصنّاعه) .

(وكنت كجامحٍ في الغيِّ عاصٍ ... وأنت اليومَ ذو سمعٍ وطاءه) .

(فجُرّ الخَزَّ مما كنتَ تُكسّى ... ودَع عنك التَّشَّشُفَ والبِشاءه) .

(وشَدَّ بِبُ بالتي تهوى وخَبَّرَ ... بأزك ميّتٍ في كلِّ ساءه) .

(كَسَدنا ما نراد وإنْ أجدنا ... وأنت تقول شعرك بالشفاءه) .

أخبرني أحمد بن العباس العسكري قال حدثنا العنزي قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبو خيثم العنزي وكان صديقا لأبي العتاهية قال حدثني أبو العتاهية قال .

أخرجني المهدي معه إلى الصيد فوقعنا منه على شيء كثير فتفرق أصحابه في طلبه وأخذ هو في طريق غير طريقهم فلم يلتقوا وعرض لنا واد جرار وتغيّمت السماء وبدأت تمطر فتحيرنا وأشرفنا على الوادي فإذا فيه ملاح يعبر الناس فلجأنا إليه فسألناه عن الطريق فجعل يضعف رأينا ويعجزنا في بذلنا أنفسنا في ذلك الغيم للصيد حتى أبعدنا ثم أدخلنا كوخا له وكاد المهدي يموت بردا فقال له أعطيك بجيتي هذه الصوف فقال نعم فغطاه بها فتماسك قليلا ونام .

فافتقده غلما نه وتبعوا أثره حتى جاؤونا فلما رأى الملاح كثرتهم علم أنه الخليفة فهرب وتبادر الغلمان فنحوا الجبة عنه وألقوا عليه الخز والوشي .

فلما انتبه قال لي ويحك ما فعل الملاح فقد واّ وجب حقه علينا .

فقلت هرب واّ خوفا من قبح ما خاطبنا به .

قال إنا واّ لقد أردت أن أغنيه وبأي شيء خاطبنا نحن واّ مستحقون لأقبح مما خاطبنا به بحياتي عليك إلا ما هجوتني .

فقلت يا أمير المؤمنين كيف تطيب نفسي بأن أهجوك قال واّ لتفعلن فإني ضعيف الرأي

مغرم بالصيد فقلت